

١٨ عاماً على استشهاد

الدكتور صادق شرفكندی ورفاقه في برلين

إعداد: هيئة التحرير



بدعوى إجراء حوار لبحث ومناقشة القضية الكردية في كردستان إيران، استجابت قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني لطلب حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووافقت على إجراء اللقاء في ألمانيا، حيث تمّ تحديد يوم ١٧/٠٩/١٩٩٢م موعداً ومطعم مايكونوس شرقي برلين مكاناً للقاء. كان الوفد الكردي مؤلفاً من السادة:

١- **د. صادق شرفكندی/السكرتير العام للحزب الديمقراطي الكردستاني، فتاح عبدولي/عضو اللجنة المركزية وممثل الحزب خارج الوطن، هماميون أردلان/ممثل الحزب في ألمانيا، نوري ديهكردي/الصدیق الحمیم للشعب الكردي وحرکته الوطنیة.** وفيما كان الوفد الكردي يستعدّ لاستقبال ضيوفه في الزمان والمكان المنفق عليهما للبدء في العمل والحوار، دخلتُ بدلاً عنهم وبصورة مفاجئة مجموعة مسلحة من القتلة مرسلة من القيادة الإيرانية العليا، أمطرهم بوابلٍ من الرصاص، تركتهم جميعاً جثثاً هامدة غارقة في بركة من الدماء، وفرت هاربة لتختفي عن عيون العدالة!! إلا أن الشرطة الألمانية تمكنت من اعتقال البعض منهم وأحالتهم إلى التحقيق. بعد تحقيق مطوّل مع الجناة والاستماع إلى شهادات الشهود والحصول على وثائق وأدلة دامغة، أصدرت محكمة برلين الجنائية قرارها أدانت فيه أربعة من كبار مسؤولي الحكومة الإيرانية وهم:

١- **هاشمي رفسنجاني/رئيس الجمهورية،** حيث تمت عملية الاغتيال بعلم ومعرفة مباشرة منه.
٢- **علي فلاحيان/وزير الاستخبارات،** قضت المحكمة بإدانته عام ١٩٩٧ وهو مطلوب للشرطة الدولية (الانتربول).
٣- **علي أكبر ولايتي/وزير خارجية إيران،** متهم بالضلوع في التخطيط للعملية الإرهابية التي طالبت حياة **شرفكندی** ورفاقه.

٤- **كاظم دارابي/مسؤول الخلية الإجرامية المنفذة.** وتبين للمحكمة أن الخلية التي نفذت هذه العملية الإرهابية تتكون من أربعة أشخاص، إيراني واحد وثلاثة لبنانيين أعضاء في حزب الله، هم:

١- **كاظم دارابي/إيراني الجنسية،** المسؤول الأول للخلية.
٢- **عباس رايل/لبناني الجنسية** معاون كاظم دارابي، قام بإطلاق النار من أسلحة أتوماتيكية على الوفد الكردي.
٣- **يوسف أمين/لبناني الجنسية،** قام بإطلاق النار من أسلحة أتوماتيكية على الوفد الكردي.
٤- **محمد عتريس/لبناني الجنسية،** مشارك في تنفيذ العملية الإرهابية.

وبعد تحقيق دام حوالي ثلاثة سنوات، أصدرت المحكمة حكمها على الجناة:

أ- **الحكم على كل من كاظم دارابي وعباس رايل بالسجن المؤبد.**

ب- **الحكم على يوسف أمين ١١ عاماً.**ج- **الحكم على محمد عتريس ٥ سنوات.**

إلا أن الحكومة الإيرانية حاولتُ جهدها للإلتفاف على الموضوع وطّيه، إذ سافرَ **علي فلاحيان** وزير الاستخبارات الإيراني بعد المجزرة بوقت قصير، وبعد اعتقال **كاظم دارابي** وأعضاء خليلته إلى ألمانيا، حيث أجرى مباحثات مع "اشميت باوئر" مسؤول استخبارات المستشارية الألمانية آنذاك وحاولَ إقناعَ الحكومة الألمانية بالإفراج عن المجرم **دارابي** والقتلة اللبنانيين الثلاثة وإغلاق ملف مايكونوس مقابل حصول ألمانيا على خمس صفقات اقتصادية ضخمة في إيران تزيد قيمتها عن ١٢ مليار دولار!!، وقد أبدت الحكومة الألمانية مرونة غير عادية حيال هذا الأمر، إلا أن ظهور مسؤول كبير في الاستخبارات الإيرانية استدعاه المدعي العام الألماني إلى برلين وأطلقَ عليه اسم (الشاهد)، أدى إلى فشل محاولات **فلاحيان** وبعض المسؤولين الألمان في الالتفاف على القضية، إذ تحدثَ الشاهد في المحكمة بالتفصيل عن خفايا جريمة اغتيال **د. شرفكندی** ورفاقه وكذلك الاغتيالات التي طالت بعض الشخصيات المعارضة البارزة مثل الدكتور **شاپور بختيار/زعيم حركة المقاومة الوطنية** ورئيس وزراء إيران الأسبق ومساعد **سروش**، والدكتور **عبدالرحمن قاسلو** الزعيم التاريخي للأكراد، وكشف عن دور وزير الاستخبارات في تشكيل عصابات وخلايا للتصفيات الجسدية بحق المعارضين في الخارج من عناصر إيرانية ولبنانية... هذه الشهادات والوثائق، هي التي مهدت الطريق لإدانة المجرم **دارابي** وشركائه في هذه الجريمة.

ونتيجة لعقد صفقة سياسية سرية بين الحكومتين الألمانية والإيرانية، تم يوم الإثنين الواقع في ١٠/١٢/٢٠٠٧ الإفراج عن المجرمين **كاظم دارابي** ومساعد **البناني عباس رايل** اللذين حكمت عليهما المحكمة بالسجن المؤبد بعد أن قضيا مدة ١٥ عاماً فيها، واستقبل المجرم **كاظم دارابي** الملتخة أيديه بالدماء في مطار طهران بالأهازيج وبارات الورود!!... أقام الحزب الديمقراطي الكردستاني أمسية بهذه الذكرى الأليمة، ألقى فيها السيد حسن شرفي/عضو المكتب السياسي للحزب كلمة جاء فيها:

"...أصبحت الحكومة الألمانية حينها في موقف متردد لا تعرف ماذا تفعل، فمن جهة، لها مصالح اقتصادية وسياسية مع إيران، ومن جهة أخرى، هناك قضاء نزيه مستقل لا يخضع لأوامر أحد. إلا أن بعض مسؤولي الحكومة الألمانية حينها ومنهم وزير الخارجية قد حاولَ جاهداً تحقيق رغبة إيران، لكن محاولاته قد باءت بالفشل أمام استقلالية مؤسسة القضاء حتى تمكنَ من الوصول إلى تحديد أسماء المجرمين الأساسيين المتواجدين في قيادة النظام الإيراني وكشف حقيقتهم أمام العالم. وإنما لنعتقد بأنه لو سلك القضاء النمساوي في قضية اغتيال الدكتور الشهيد **قاسمלו** سلوك القضاء الألماني الشجاع الذي لم يرضخ لإرادة النظام الإيراني وحكومة بلاده، لما شاهدنا اليوم هذه الجريمة المروعة بحق أعزائنا **د. صادق شرفكندی** والأخ **فتاح**، **همايون أردلان** و**نوري ديهكردي** وكافة الشهداء الآخرين من المعارضة الإيرانية.."

المصادر:- موقع الجزيرة.نت ١١/١١/٢٠٠٦.

د- **علي نوري زادة/صحيفة الشرق الأوسط**

الكردية وسوف يبقون مع شعبهم كما كانوا سابق عهدهم، خاصة وأن الإحصاء العام سوف يجري في عموم العراق. بعد الترحيب بالوفد الضيف، عبّر السيد البارزاني عن سروره وسعادته باللقاء وبيّن للحضور دورَ وأهمية الكرد الإيزيديين في حركة التحرر الوطني الكردستانية وقيم دورهم عالياً في الدفاع عن الوجود الكردي موضحاً أن الكرد الإيزيديين قد ظلّوا مرتين في التاريخ، مرة بسبب الناحية الروحية الدينية وأخرى بسبب قوميتهم الكردية، ولهذا، ولكونهم يحتفظون بالكثير من القيم والعادات الكردية الأصيلة، يجب حمايتهم ورعايتهم، ثمّ تساءل أخيراً، لو لم يكن الإيزيديون كرداً، فلماذا تعرضت مناطقهم إلى عمليات التعريب؟! وقال أيضاً بأنه يدافع عن حقوق التركمان، السريان، الكلدان والآشوريين في كل مكان وعن حقوق الديانة الإيزيدية كما نصّ عليه الدستور. وبالختام، أكّد على ضرورة تنشيط العلاقات الأخوية بين جميع المكونات الدينية والقومية في كردستان على أسس من المساواة والاحترام. وتقدم الوفد ببعض المطالب إلى رئيس الإقليم، وكانت موضع اهتمامه.

برلمان إقليم كردستان

يهنئ ٥ أكراد لفوزهم بمقاعد في برلمان السويد



www.avestakurd.net ترجمة عن الكردية: هيئة التحرير

بمناسبة فوز ٥ أكراد في برلمان السويد، نُشرَ اليوم بيانٌ من برلمان إقليم كردستان جاء فيه: "...وإننا بهذا الفوز القيم، نهنئ الأخوة والأخوات الفائزين والفائزات من أبناء الجالية الكردية في ذلك البلد، أملين أن يخدموا دولة السويد بكل إخلاص إلى جانب خدمة أوطانهم ويقوموا بتعريف العالم بعدالة قضية شعبهم".

كما أرسلَ السيد مسعود البارزاني رئيس إقليم كردستان العراق بهذه المناسبة رسالة إلى الفائزين والفائزات جاء فيها: أتقدم بشكر خاص إلى المجتمع والشعب السويدي الذي احتضنَ قسماً من أبنائنا الكرد ومنحهم الحق للمشاركة الواسعة في العملية السياسية الديمقراطية، كما أهني في الوقت نفسه أبناء الجالية الكردية التي تشارك المجتمعات والمنظمات السياسية والثقافية في بلدان العالم المختلفة، وختاماً، أتمنى لكم التوفيق والنجاح في عملكم الجديد، لتبذلوا جهودكم لتحقيق الواجبات والمسؤوليات الملقاة على عاتقكم كما هو مطلوب منكم، وأن تعملوا بجد واهتمام لبيان حقوق شعب كردستان أمام الرأي العام، هذا الشعب الذي أنتم من أبنائه.

أردوغان يرفض التعليم باللغة الكردية!

www.avestakurd.net

٢٥ أيلول ٢٠١٠م/

ترجمة عن الكردية: هيئة التحرير
في اجتماع لرؤساء البلديات،
رفض السيد رجب طيب
أردوغان رئيس الوزراء التركي



والأمين العام لحزب العدالة والتنمية AKP مطلب الشعب الكردي في حقه بتعليم اللغة الكردية قائلاً: "لا ينتظرن أحد منا أن نوافق على التعليم باللغة الأم، فاللغة الرسمية في تركيا هي اللغة التركية!!".

كما أوضح السيد أردوغان في ذلك الاجتماع أنه حقناً للدماء مستعداً للتفاوض المباشر مع الحزب، ومن جانب آخر، فهو يرفض التعليم باللغة الأم الذي يعتبر من الحقوق الأساسية للإنسان وشرطاً من شروط وقف نزف الدماء.

الأسماء الكردية

تعود إلى قرى ديار بكر

www.avestakurd.net

٢٣ أيلول ٢٠١٠م/ترجمة عن

الكردية: هيئة التحرير

بقرار من المجلس العام لرئاسة
الإعلام في بلدية ديار بكر تمّ
إعادة الاسم الكردي لـ ٩١ قرية



تابعة للمركز، حيث وُضع الاسم الكردي بين قوسين إلى جانب الاسم التركي للقرية. ومن المعلوم أن هذه الأسماء كان قد تم تغييرها إلى التركية من قبل الجمهورية التركية منذ ما يقارب الـ ٧٠ عاماً واستعادت أسماءها التاريخية بعد تخلصها من تلك الأسماء المصطنعة التي عرفت بها على مدى هذه السنين الطويلة دون أن يستعملها سكان تلك القرى، وقد عبّر السكان عن سعادتهم وسرورهم بهذه الخطوة المباركة من جانب رئاسة بلدية ديار بكر. هنا يتبادر إلى الذهن سؤال، ترى، هل سوف يتم استخدام هذه الأسماء الكردية في السجلات الحكومية والجهات الرسمية في الدولة أم لا؟ وهل سوف تزول الأسماء التركية المصطنعة المدونة على الشاخصات، تلك الأسماء التي ظلت كل تلك المدة دون استعمالها من قبل السكان أم لا؟

البارزاني: دور الكرد الإيزيديين في حركة التحرر الكردستانية واضح للعيان

www.pdk-bakur.com ترجمة النص الكردي: هيئة التحرير

استقبل السيد مسعود البارزاني رئيس إقليم كردستان العراق يوم أمس ٢٥/٠٩/٢٠١٠ في صلاح الدين السيد مير تحسين بك/أمير الإيزيديين ترافقه اللجنة الروحانية للإيزيديين. رفض الأمير تحسين بك في ذلك اللقاء المحاولات البائسة من جانب البعض والتي ترمي إلى سلخ الكرد الإيزيديين من قوميتهم الكردية مؤكداً بأنهم أكراد أقحاح وديانتهم هي الإيزيدية وأنهم لن يتخلوا عن قوميتهم

نحو ٧٠٠ ألف نسمة، غالبيتهم الساحقة تسكن المناطق المحيطة بمدينة الموصل وأطراف دهوك، وتعد مناطقهم من المناطق المتنازع عليها بين إقليم كردستان العراق والحكومة العراقية. **الحياة**

خط أنابيب بين العراق وسوريا قد تبلغ طاقته ٢,٧٥ مليون ب/ي

PNA- قال المتحدث باسم الحكومة العراقية ان اتفاقا أوليا بين العراق وسوريا لبناء خط أنابيب يصل الى البحر المتوسط يتضمن مد خطين لنقل الخام أحدهما بطاقة ١,٥ مليون برميل يوميا والآخر ١,٢٥ مليون برميل يوميا.

وقال المتحدث علي الدباغ في بيان صدر اليوم السبت ان الخط الأكبر سينقل الخامات الثقيلة في حين سيصدر الخط الأصغر الخامات الخفيفة.

وقد يشمل المشروع خطا ثالثا لنقل الغاز الذي قد يستخدم لتشغيل محطات الضخ.

وقال الدباغ ان الحكومة العراقية وافقت على الخطة. كان عبد الكريم اللعبي نائب وزير النفط أبلغ رويترز الأسبوع الماضي أن وزارة النفط تعتزم طرح مناقصة لمشروع خط الأنابيب في غضون الشهرين القادمين.

قداس تاريخي للأرمن في تركيا بعد ترميم كنيسة الصليب المقدس

للمرة الأولى منذ ٩٥ سنة، حضر مئات من الأرمن قداساً في كاتدرائية بجزيرة في شرق تركيا، في خطوة تسعى أنقرة من خلالها الى مد اليد الى يريفان والى إظهار تسامحها مع الأقليات الدينية بينما تحاول الانضمام الى الاتحاد الأوروبي . ففي الصباح، نقلت مجموعة سفن الحجاج الآتين من تركيا وأرمينيا وأوروبا والولايات المتحدة، الى جزر أقدامار (أختامار بالأرمنية)، عند بحيرة فان، حيث كنيسة الصليب المقدس، وهي معلم ديني يعود تاريخ بنائه الى القرن العاشر. وتشكل هذه الكنيسة احد الشواهد النادرة على ما كانت عليه الأعداد الكبيرة من الأرمن في ظل الحكم العثماني في تركيا، الذين تعرضوا لمجازر وعمليات ترحيل خلال الحرب العالمية الأولى، تصنفها أرمينيا في إطار "الإبادة"، وهو ما تنفيه أنقرة.

وأرادت أنقرة جعل هذا القداس، الذي أقيم بطلب من الطائفة الأرمنية الصغيرة في تركيا، مناسبة لتخفيف التوتر ونسيان الماضي الدامي بين الجانبين. بيد أن أصواتا عدة في أرمينيا ارتفعت واضعة هذه المبادرة التركية في إطار العلاقات العامة، ودعت الى مقاطعة القداس.

وأثير جدل بسبب تأخر تركيا في وضع صليب على قبة الكنيسة في الوقت المحدد قبل القداس، وهو ما عزاه مسؤولون أترك الى بطء الإجراءات الإدارية.

وتم وضع الصليب، بارتفاع مترين وزنة ١١٠ كيلوغرامات من الحديد، على قاعدة خشبية عند مدخل الكنيسة، في انتظار تركيزه على القبة. (وصف، رويترز)

الأيزيديون يطالبون بتثبيت ديانتهم (المستقلة)

بحث وفد من المجلس الروحاني الأعلى للأيزيديين مع رئاسة برلمان إقليم كردستان العراق في تثبيت اسم الأيزيدية كديانة مستقلة في الإحصاء السكاني المزمع اجراؤه في تشرين الأول المقبل، إضافة إلى



تثبيت الكردية كقومية رسمية لهم، الأمر الذي لا يتفق عليه جميع الأيزيديين في العراق إذ يطالب بعضهم باعتبارهم قومية مستقلة.

وقال المستشار الإعلامي لرئاسة برلمان كردستان طارق جوهر في تصريح إلى «الحياة» إن «وفداً من المجلس الروحاني الأعلى للأيزيديين وأمير الأيزيديين في العالم تحسين بك زار برلمان كردستان العراق.

وقد أكد أعضاء الوفد خلال محادثاتهم مع رئيس البرلمان كمال كركوكي أن الأيزيدية ديانة مستقلة وقوميتهم هي الكردية... وأن أي محاولات لشق الصف الكردي تدخل في خانة الخيانة، وهم لن يساوموا مطلقاً على كرديتهم».

وأضاف جوهر: «من جانبه، أشار رئيس برلمان كردستان العراق إلى الدور الكبير الذي لعبه الأيزيديون في الحركة الكردية وأكد إنهم جزء لا يتجزأ من القومية الكردية وأن أي محاولات لفصل الأيزيدية عن قوميتهم الأصلية هدفها التقليل من عددهم وبالتالي إضعافهم، ولذا فإن الإقليم لن يسمح لأي جهة أو طرف أن يطبق مثل هذه المحاولات».

من جهته، أوضح «البشيمام» فاروق خليل، الرجل الثاني في الديانة الأيزيدية في العراق، أن الزيارة جاءت لتثبيت ورود الأيزيدية «ديانة مستقلة» في الإحصاء السكاني المقبل دستور إقليم كردستان. وقال خليل في تصريح إلى «الحياة» إن «وفداً من المجلس الروحاني الأعلى إضافة إلى مدير أوقاف الأيزيديين التقى برئيس برلمان كردستان العراق وتم البحث في ضرورة تثبيت الأيزيدية ديانة مستقلة في الإحصاء السكاني المقبل» في كردستان. وأضاف: «بالنسبة إلى الجانب القومي نحن لن نقبل المساومة على قوميتنا الكردية، لكن يجب الحرص على عدم وجود أي فرق في التعامل بين الأكراد المسلمين أو الأكراد الأيزيديين أو الأكراد من الديانات الأخرى، إذ أنهم جميعاً أكراد في النهاية».

وأوضح المدير العام للشؤون الأيزيدية خيرى بوزاني، من جهته، أن أمير الأيزيدية تحسين بك شدد خلال اللقاء على ضرورة بذل كل الجهود في سبيل إنجاح عملية التعداد السكاني المقبل، وان أتباع الأيزيدية لن يتوانوا في بذل أي جهد للمشاركة فيها وإنجاحها. وزاد بوزاني أن الوفد الأيزيدي بين انه يجب أن تكون هناك تأكيدات لضمان حقوق الأيزيدية كديانة.

يُنكر أن عدداً من الحركات السياسية الأيزيدية ترفض أن تكون القومية الرسمية للأيزيديين هي الكردية وتؤكد أن الأيزيدية ديانة وقومية قائمة بحد ذاتها في شكل مستقل ولا ترتبط بأي قومية أو ديانة أخرى. وقد شكل هذا الاختلاف الداخلي في الأيزيديين فريقين، الأول يشدد على كردية الأيزيديين قومياً، والثاني يرفض هذا المبدأ. وبموجب إحصاءات غير رسمية فإن عدد الأيزيديين في العراق يصل إلى

